

شعب الإيمان

365 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد

الله ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا قرة بن خالد .

و أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يحيى بن أبي الحجاج
ثنا قرة بن خالد .

و أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن
سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر
بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة و من لقيه يشرك به شيئاً دخل النار .

و ذكر الحديث في رواية أبي طاهر و ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لقي الله لا
يشرك به شيئاً دخل الجنة و من لقيه يشرك به دخل النار .

و رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر و أبي أيوب سليمان بن عبد الله الغيلاني عن أبي
عامر .

قال الحلبي C و إذا ظهر أن مآب المسلمين الجنة و مآب الكافرين النار فقد قال الله عز و
جل :

{ إن كتاب الفجار لفي سجين } .

و { إن كتاب الأبرار لفي عليين } .

و كان المعنى ما كتب لهؤلاء و لهؤلاء علمنا إن السجين خلاف العليين كما أن الفجار خلاف

الأبرار و سمي الله جل ثناؤه النار الهاوية و وصف الجنة أنه عالية و جاء في الحديث أن
أرواح خطأ المؤمن تعلق به و روح الكافر تهوى به و لم نعلم أحداً قال : إن الجنة في الأرض
ثبت أن الجنة فوق السموات و دون العرش و يحتمل قول الله عز و جل :

{ و إذا السماء كَشِطَتْ } .

أنها تكشف عما وراءها من الجنان ننظر آثارها و أن يكون ذلك إزلافها في قوله :

{ و أزلفت الجنة للمتقين } .

قال البيهقي C